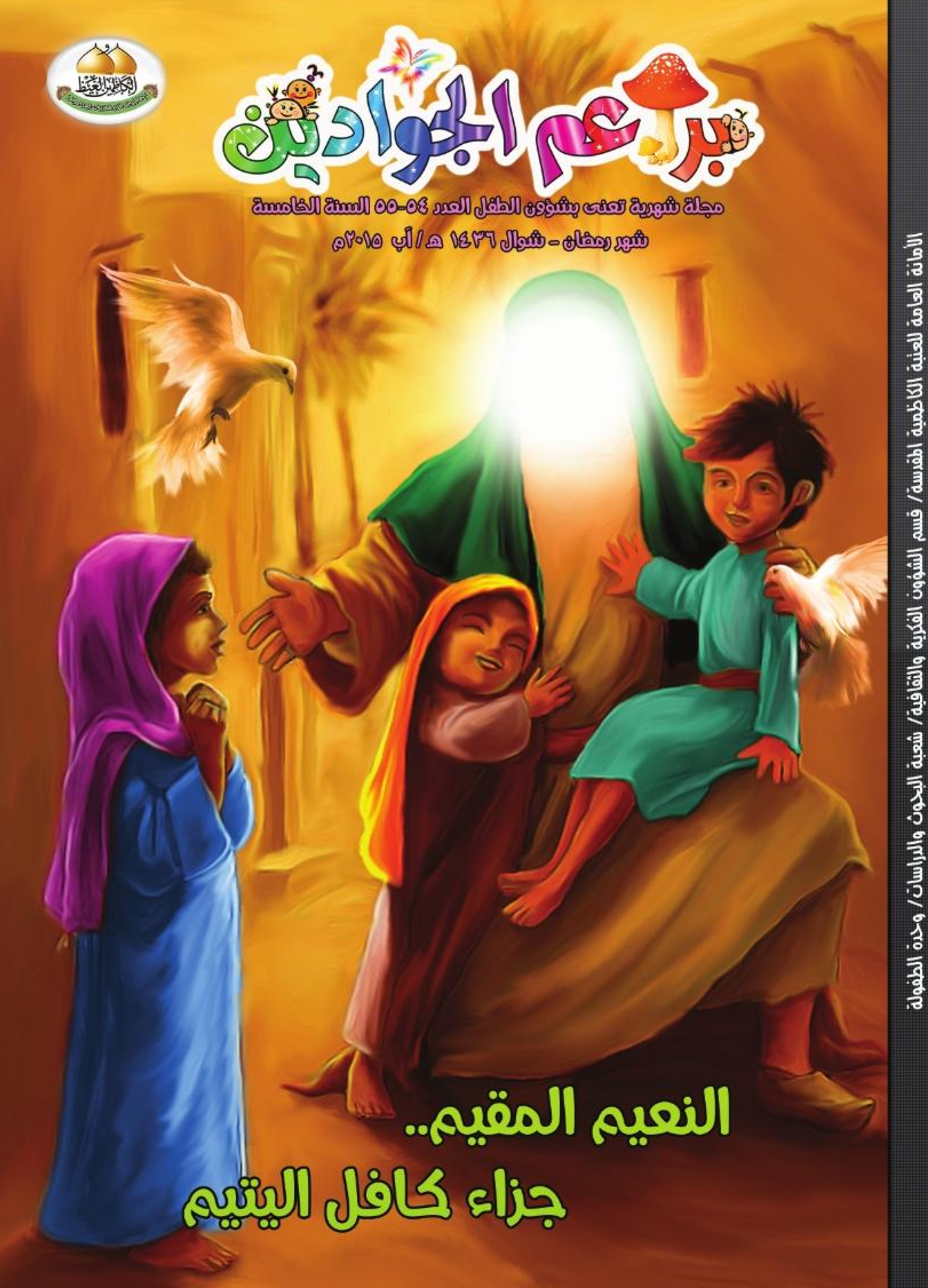

براعم الجوادين
مجلة شهرية تعنى بشؤون الطفل العدد ٥٤-٥٥ السنة الخامسة
شهر رمضان - شوال ١٤٣٦ هـ / آب ٢٠١٥م
النعيم المقيم..
جزاء كافل اليتيم
الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ شعبة البحوث والدراسات/ وحدة الطفولة



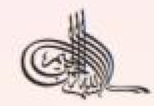
كلمة العدد

براعمنا الأعزاء خير ما يتقرب به العبد إلى ربه من بعد أداء الواجبات وتجنب المحرمات هي تلك الأعمال المحببة إلى الخالق، وكل فضيلة وحسنى هي محببة لله تعالى، لذلك فإن إدخال السرور على قلوب المؤمنين من أحب الأعمال إلى بارئنا.

أحباءنا الصغار ..

يحثنا الخالق على الأعمال التي من شأنها خلق جسور الترابط والمحبة بين الناس، لبناء مجتمع ناجح تسوده الطمأنينة والأمان جراء توادد أفراده وحب بعضهم بعضاً، لذلك يسعى المؤمنون تجاه بعضهم بكل ما يدخل السرور على القلب، سواء كان بفعل أقله الابتسامة بوجوه الآخرين، أو كلمة أبسطها السؤال عن أحوال بعضهم، أو الشكر والاعتراف بخدمة الآخرين لهم، لهذا فإن أصدقاء مجلة براعم الجوادين يتوجهون دوماً بالشكر والعرفان لمقاتلينا الأبطال على جبهات القتال على تضحياتهم من أجلنا ويدعون لهم بالنصر الدائم، ويسألون عن أحوال إخوانهم النازحين يقدمون لهم يد العون ويدعون الله لهم بالعودة إلى بيوتهم في القريب العاجل إن شاء الله تعالى.

صوت المسجد



﴿انْفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

التوبة - الآية - ٤١

أيها المؤمنون الصغار:

يخاطبنا الله تعالى في الآية الكريمة خطابا واضحاً حيث يدلنا على العمل الذي من خلاله يمكننا الحصول على الخير في الدنيا و الآخرة، حيث ننعم بالأمن والسلام في دار الدنيا أما الآخرة ففيها الثواب ا لجزيل، والعمل هو ا لجهاد بالمال والأنفس.

أخي المؤمن أختي المؤمنة:

ينبغي على المؤمنين أن يتخذوا عدو الله عز وجل وعدو رسوله ﷺ والأئمة الأطهار عليهم السلام عدوا لهم، ينفروا للجهاد ضدهم، فالنفور بمعنى النهوض جميعا لقتالهم ودحرهم، وبذلك تقسم المهام بين المؤمنين لتحقيق النصر، فمنهم من يتبرع بالنقود من أجل توفير مستلزمات القتال، ومنهم من يحمل السلاح في أرض المعركة لقتالهم، ومنهم من يحمي الديار ومنهم من يواصل مسيرة نشر العلم والفضيلة، ونحن كمؤمنين فليسأل كل واحد منا نفسه ترى من أي فئة من هؤلاء هو؟



الوداع الأخير

يوم ١٩ من شهر رمضان لسنة ٤٠ للهجرة يوم حلت فيه أعظم رزية من بعد رزية رسول الله ﷺ ، تمكن الملعون ابن ملجم من ضرب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على رأسه أثناء سجوده في صلاة الصبح.

قال ابن ملجم: لله الحكم لا لك ولا لأصحابك.

فردَّ الإمام علي عليه السلام: بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله فزتُ وربِّ الكعبة.

اجتمعت الناس عند أمير المؤمنين بعد الضربة والحسن والحسين عليهما السلام بجانبه

فقال الإمام: هذا ما وعد الله ورسوله وصدق الله ورسوله.

فتأثر الحاضرون وهم يقولون : أرواحنا لك الفدى يا حجة الله،

فداك نفسنا يا وصي رسول الله .


أحس الناس وهم في بيوتهم بالاضطراب إذ هبت عاصفة سوداء مظلمة وملأ الكون صوت جبرائيل منادياً (تهدمت والله أركان الهدى، وانطمست والله نجوم السماء و أعلام التقى، وانفصمت والله العروة الوثقى، قتل ابن عم محمد المصطفى، قتل الوصي المجتبى، قتل علي المرتضى، قتل والله سيد الأوصياء، قتله أشقى الأشقياء).
أُلقِيَ القبض على ابن ملجم قاتل الإمام علي عليه السلام
من قبل الشرطة وهم يرددون كلمة
(ويحك ما أجرأك على الله ورسوله)



اجتمع الناس عند باب الإمام عليه السلام ينتظرون خروج الطبيب ليبشرهم بتماثله للشفاء، ولكن ما حدث هو العكس فقد أعلن الطبيب شدة إصابته:

قال الطبيب: اعهد يا أمير المؤمنين وصيتك فإن الضربة قد بلغت أم الرأس.

فردَّ الإمام: إن أعش فالأمر إلي، وان أصب فالأمر لكم، فإن آثرتم أن تقتصوا فضربة بضربة ، وإن تعفوا أقرب للتقوى . . . أطيبوا طعامه، وألينوا فراشه.

أتى رجل لابن ملجم وقال له: ارسل إليك الإمام علي عليه السلام من طعامه وشرابه، وقال فيك كذا وكذا فقال ابن ملجم عليه اللعنة: ما زلت عدلا في الغضب والرضا ..

ولكنك ميت فإني أسم السيف منذ شهر ! ! !



أخذ أمير المؤمنين عليه السلام قبل موته يشير إلى الإمام الحسن عليه السلام في تسلم مهام خلافة رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده، ليحفظ الدين ويهدي الناس إلى الحق، ويدعوهم إلى طاعة الرب، ويوصيه بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله له.
قال الإمام : إنه أمرني رسول الله أن أوصي إليك وادفع إليك كتبي وسلاحي ، كما أوصى إليّ كتبه وسلاحه. وأمرني رسول الله أن آمرك إذا حضرك الموت أن تدفعها إلى أخيك الحسين، ثم أقبل على ابنه الحسين فقال له: وأمرك رسول الله صلى الله عليه وآله أن تدفعها إلى هذا ثم أخذ بيد علي بن الحسين.
أتت السيدة زينب عليها السلام إلى أبيها وقالت:
(يا أبتاه على من تخلف اليتامى الصغار والضعفاء)
فقال الإمام عليه السلام :
(أخلفكم لمن خلفني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله)



ثم توجه عليه السلام بكلامه إلى كل أفراد عائلته والناس المتواجدين من حوله، ومن بينهما الإمامان الحسن والحسين عليهما السلام، ليوصيهم بما سمع عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

أوصيكما وجميع ولدي وأهلي ومن بلغه كتابي بتقوى الله، وقولا بالحق واعملا للأجر، ونظم أمركم، وصلاح ذات بينكم، فإني سمعت جدكما صلى الله عليه وآله يقول : صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام

ومن وصاياه عليه السلام:

(الله الله في الأيتام فلا تغبوا أفواههم ولا يضيعوا بحضرتكم).


وقبل اللحظات الأخيرة من عمره الطاهر أطلق وصيته للمؤمنين والمؤمنات إلى يوم الدين:
(أما وصيتي فالله لا تشركوا به شيئا ، ومحمداﷺ فلا تضيعوا سنته ،أقيموا هذين العمودين ،
وأوقدوا هذين المصباحين ، وخلاكم ذم ما لم تشردوا، أنا بالأمس صاحبكم ، وأنا اليوم عبرة لكم ،
وغدا مفارقكم ! غفر الله لي ولكم)
ثم أغمض عينه وفاضت روحه الطاهرة وودع محبيه في ليلة الواحد والعشرين من شهر رمضان
سنة ٤٠ للهجرة.



رحلة معرفية

المتحف البغدادي

العم: أحبائي برحلتنا سنتعرف على الفلكلور الشعبي لمدينة بغداد في فترة من فترات عمرها الجميل، حيث بساطة الحياة والتماسك والحب والألفة التي كان يتمتع بها أهلها، عبر ما نشاهده في المتحف البغدادي.

الأطفال: من الذي صنع هذا المكان الجميل؟

العم مستكشف: اقترح أمين بغداد السيد (مدحت الحاج سري)إنشاء متحف يحكي تراث المدينة ونمط حياتها فتم تأسيسه عام ١٩٦٨، حيث شكل الفنانون مجموعة من الدمى موزعة على ٤٥ مشهد مثلت الحرف والمهن آنذاك، وتم افتتاحه في كانون الثاني لعام ١٩٧٠.



سلوى: ولكنها تبدوا أكثر من ذلك؟

العم: بالفعل، فقد طور المتحف عام ١٩٨٥، بإنشاء الزقاق البغدادي والذي ضم ٣٩ مشهداً بينت كيفية الحياة اليومية(كالأفراح، ولعب الصغار، والمقاهي) من خلال ١٧٠ دمية جديدة، تبعه إنشاء السوق والمطعم البغدادي وقاعات الأفراح عام ١٩٨٩.

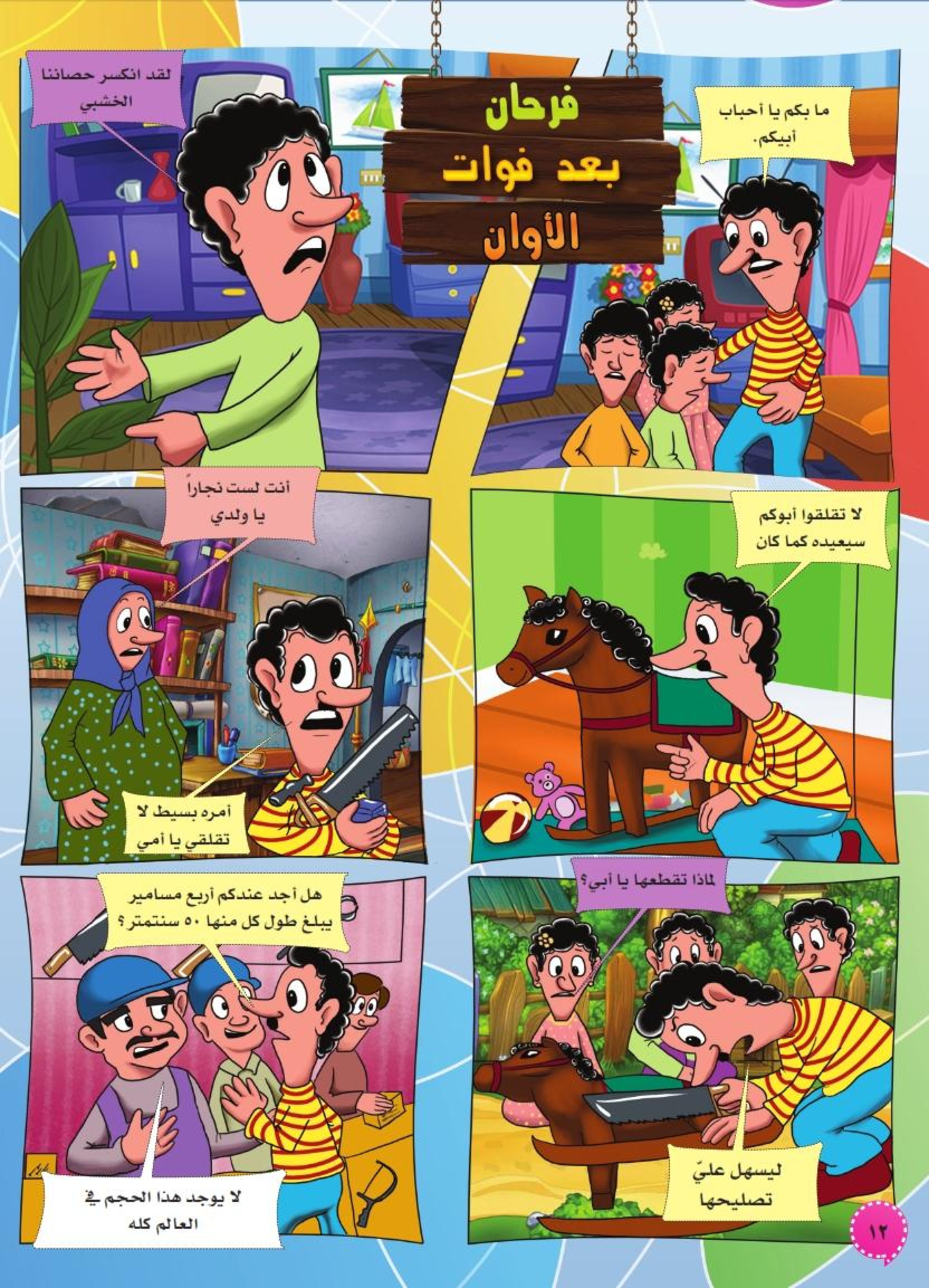
ماجد: وما تلك الكتب ياعم؟

العم: إنها مكتبة خاصة بالمتحف، وهي مهمة كونها تضم(٤٨٣٠)من الوثائق والكتب والمصادر، تحتوي على حكايات وعادات وتقاليد البغداديين، كما تضم لوحات فنية لفنانين عراقيين مشهورين، واعلموا أن المتحف قد أغلق منذ عام ٢٠٠٣ وافتتح عام ٢٠٠٨.

لينا: تبدو لي البناية قديمة جداً؟

العم: طبعاً لأنها بنيت في العهد

العثماني عام ١٨٦٩ بالقرب من المدرسة المستنصرية، وقد استخدمها والي بغداد آنذاك مدحت باشا مطبعة خاصة لولاية بغداد.



فرحان
بعد فوات
الأوان
ما بكم يا أحباب أبيكم.
لقد انكسر حصاننا الخشبي
لا تقلقوا أبوكم سيعيده كما كان
أنت لست نجاراً يا ولدي
أمره بسيط لا تقلقي يا أمي
لماذا تقطعها يا أبي؟
ليسهل عليّ تصليحها
هل أجد عندكم أربع مسامير يبلغ طول كل منها ٥٠ سنتمتر؟
لا يوجد هذا الحجم في العالم كله

هكذا أصبح جاهزاً

رأسي يؤلمني من
صوت المطرقة

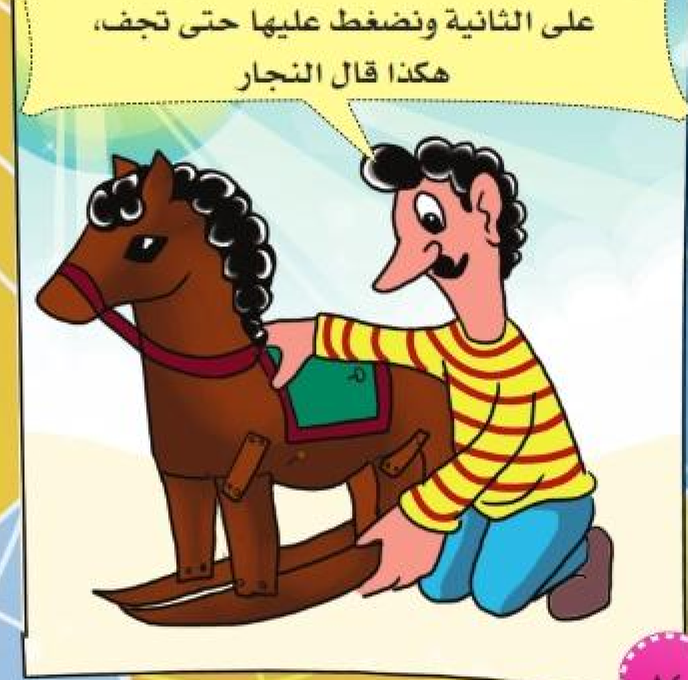







لا يوجد الحجم الذي طلبته،
بل هذه الأحجام فقط
عند النجار
في بعض الحالات لا نحتاج المسامير لإصلاح الخشب، بل نقوم بلصقه بمادة تسمى الغراء


وخصوصاً لعب الأطفال


فرحان نضع الغراء على الخشبة الأولى ثم نضعها على الثانية ونضغط عليها حتى تجف، هكذا قال النجار


هيييييي لقد أصلحته يا أبي
والفضل لاستشارة أهل الخبرة، صدق من قال ما خاب من استشار.
ولكنه بدا قبيحا فقد شوهت المسامير شكله
لأنها استشارة بعد فوات الأوان يا فرحان.


حب الوطن
الممتلكات العامة
مال عامود الضوء المنصوب في الشارع صوب الأطفال
حين وقفوا يكتبون عليه ويلصقون الصور، ومع
ابتسامة لطيفة قال لهم: أصدقائي.. اعلموا أن كل
ما هو في البيوت مُلك أصحابه، أما الذي خارجه فهو
مُلك عام يشترك جميع الشعب بملكيته، فلا تعبثوا
بملككم وملك غيركم، واحرصوا على المحافظة عليه
دوماً.

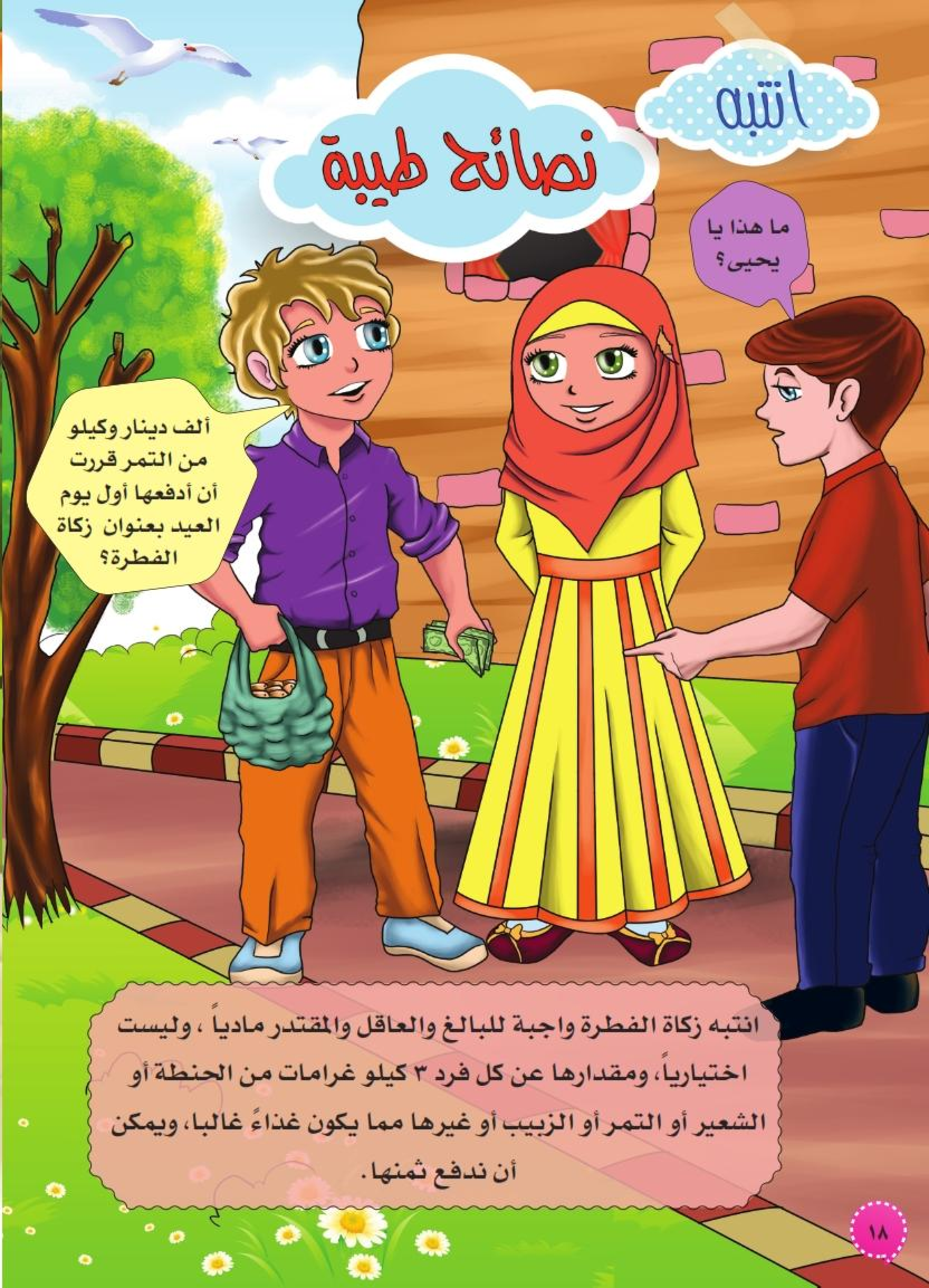


مأدبة الإفطار
قرر الجد مصطفى بالاتفاق مع الجدة حليمة، أن يقيما وليمة كبيرة في اليوم الأول من أيام شهر الفضيلة رمضان الخير، وأن يدعُوَا فيها جميع الأبناء والأحفاد الكرام.
أنا ذاهب لأعلق فوانيس شهر رمضان في غرفة الطعام .
انا ذاهبة لأعد أشهى الأطعمة للإفطار
تفضلوا بالمجيء إلى منزلنا لتناول الإفطار معنا.
أحسنت يا أبا محمد وأدامك الله لكل خير.
السلام عليكِ يا أبي العزيز ويا أمي العزيزة، شهر مبارك أعاده الله عليكما باليُمن والبركة.
السلام عليكم يا جدي العزيز ويا جدتي الحنونة، شهر رمضان كريم عليكما.





هل تعلمون ما هوَ السر من الدعوة؟ السر هوَ تطبيق وصية نبينا الأكرم محمد ﷺ وهو حديثه: (من فطّر منكم صائماً مؤمناً في هذا الشهر، كان له بذلك عند الله عتق نسمة ومغفرة لما مضى من ذنوبه)


انتبه
نصائح طيبة
ما هذا يا يحيى؟
ألف دينار وكيلو من التمر قررت أن أدفعها أول يوم العيد بعنوان زكاة الفطرة؟
انتبه زكاة الفطرة واجبة للبالغ والعاقل والمقتدر مادياً ، وليست اختيارياً، ومقدارها عن كل فرد ٣ كيلو غرامات من الحنطة أو الشعير أو التمر أو الزبيب أو غيرها مما يكون غذاءً غالبا، ويمكن أن ندفع ثمنها.

اللسان ميزان الإنسان

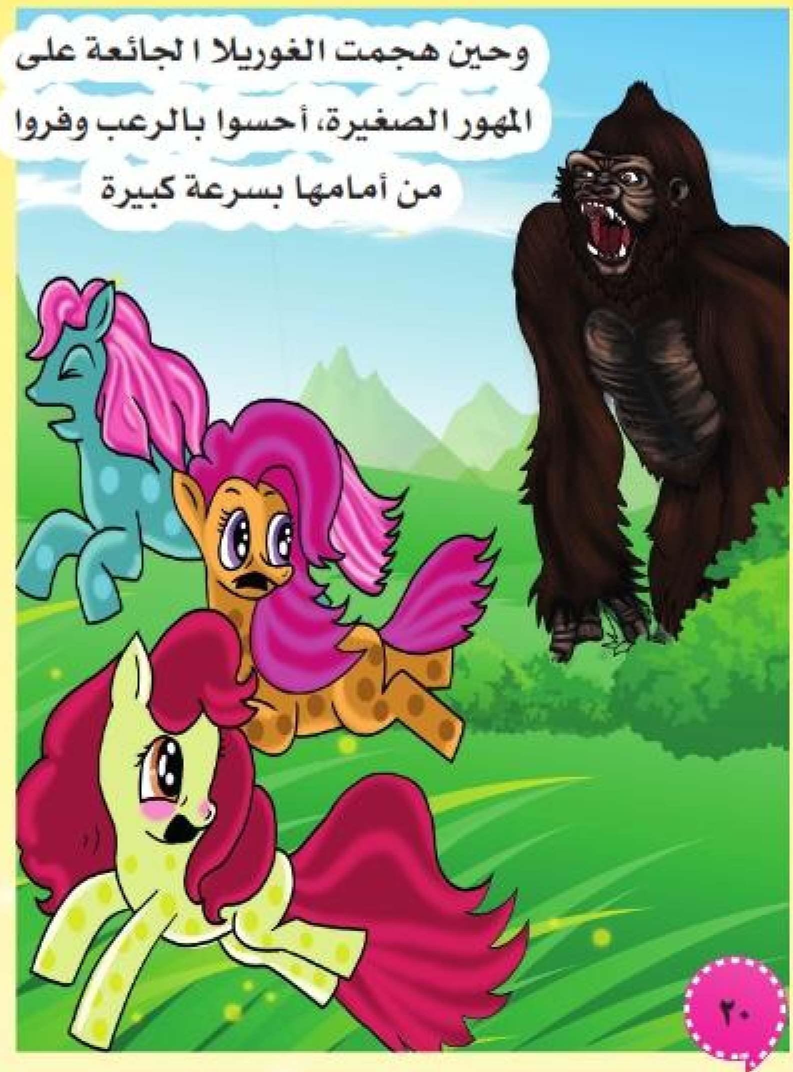
كثيرة هي الأشياء التي يختبئ باطنها وجوهرها خلف قشرة أو غطاء خارجي كالهدايا، وكذلك بعض الثمار، ومثلها الإنسان فحقيقة شخصيته وتفكيره تختبئ خلف لسانه فهو ترجمان ما يدور في قلبه وعقله، فربما نصادف أناساً يدل مظهرهم الخارجي على نبلهم ورقيّ أخلاقهم وإيمانهم ولكننا سرعان ما نكتشف العكس حين يبدأ بالكلام للتعبير عما يخبئ في داخله، وربما نصادف أناساً بسطاء لكنهم إنْ تكلموا دلّوا على عظيم خلقهم وطيبة قلوبهم وحسن إيمانهم، لذلك يقول الإمام علي عليه السلام (اللسان ميزان الإنسان).



مهّور الشجاع

تخلت المهور الصغيرة عن صداقة مهّور على
الرغم من معرفتها بطيبة قلبه وشجاعته
لأنه أقل جمالا منهم

فالحيوانات القوية والشرسة تخسر كلما
حاولت مواجهة مهور وتحديه، بينما
يستمتع الطيبون بمساعدته لهم.





حينها شكره الجميع
وعرفوا أن من نبل
الأخلاق مقابلة الإساءة
بالإحسان





ألا أبدو جميلاً ؟



يا أحمد، يا أحمد لقد جئت انتظروني

من هذا أتعرفونه؟!

كلا.. لا نعرفه

إنه صديقنا سامر

لكنه يبدو مختلفاً، ما الذي فعله في نفسه؟

إنكم لم تعرفوني أليس كذلك؟ لقد غيّرت مظهري بمناسبة العيد

ألا أبدو جميلاً؟



غضب أحمد من صديقه سامر
لكنه لم يُظهر ذلك أمام أصدقائه
ألا تعتقد إن هذه الملابس غير ملائمة لنا فنحن مسلمون؟ إنها تناسب أهل الغرب
وما المانع في ذلك؟ إنها الموضة الجديدة التي تعني التطور والرقي !!
؟؟
؟؟
هم لا يقلدوننا في ملابسنا فلماذا نقلدهم ونحاكي مظهرهم؟ بالإضافة إلى إن الرقي والتطور يكون بالعلم والعمل لا بالملابس الغربية
نعم كلامك صحيح لقد أقنعتني، لكنك كنت شديد الغضب وأنت تتكلم معي
أنت صديقي المفضل لذا أنا أخاف عليك وأنصحك دائماً
شكراً لك أنت حقاً صديق مخلص


قال الإمام علي (عليه السلام):
إن اللّه فرض الجهاد
وعظّمه وجعل نصره وناصره،
واللّه ما صلحت دنيا ولا دين إلاّ به

نزار جواد الطالقاني

العتبات المقدسة والإعلام

كنت ذات مرة حاضرا في إحدى الحلقات النقاشية التي أقامتها مؤسسة عراقية تعنى بالشأن الثقافي فسألني بعض الإخوة الحضور عن العتبات المقدسة ودورها في توعية المجتمع وهل تهتم إدارات العتبات المقدسة بالإعلام اهتماما يوازي دورها الديني كصروح مقدسة يقصدها ملايين الزوار من كل بقاع الأرض ؟ وهل يوجد في العتبات المقدسة عمل إعلامي مؤسساتي قائم على الأسس العلمية والسياقات التنظيمية المتعارف عليها ؟ فكان جوابي هو الآتي: لا يخفى على أحد إن الإعلام في عصرنا الحاضر، بات يمثل قوة هائلة لها من التأثير ما جعله يُدعى بالسلطة الرابعة، كل ذلك جاء بسبب الدور المحوري الذي صار يلعبه في حياة الأمم والشعوب على اختلاف توجهاتها وانتماءاتها، ونتيجة للتطور التكنولوجي المذهل الذي طرأ على وسائل الإعلام المختلفة من مرئية ومسموعة ومقروءة، فقد صار الخبر والمعلومة والحدث ينتقل بسرعة خارقة لتتلقفه العيون والآذان في كل أرجاء المعمورة في نفس وقت حدوثه، وهو ما جعل الإنسان العادي متأثرا غاية التأثير بما يأتي به الإعلام وذلك لتماسه المباشر مع حياة الفرد بكل تفاصيلها الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية .

ومن هذا المنطلق راحت الدول والمؤسسات تولي الإعلام عناية واهتماما كبيرين من أجل إيصال أطروحاتها وأفكارها وبرامجها إلى الشرائح التي تستهدفها وذلك لتحقيق أهدافها وغاياتها التي تروم الوصول إليها.

وبما إن العتبات المقدسة في بلدنا العزيز، هي من المؤسسات التي تتمتع بأهمية فريدة، لما تمثله من صروح دينية وفكرية تحظى باهتمام الملايين من البشر، وذلك لارتباطهم الروحي والمعنوي بها، فلابد أن يكون للإعلام في هذه الصروح المقدسة مكانا رائدا يتولى من خلاله القائمون على شؤونها، التعريف بها وبما تقوم به من نشاطات وفعاليات دينية وعلمية، وكذلك تسليط الضوء عن كثب على مفاهيم وفكر أهل البيت الأطهار عليهم السلام والانطلاق به إلى آفاق رحبة وفسيحة من خلال ما توفره وسائل الإعلام المختلفة من خدمات في هذا المجال، كذلك ونتيجة للسنوات المظلمة والطويلة من الإقصاء والتهميش التي فرضت عليها في العهد المنصرم، فقد لجأ السادة المسؤولون عن إدارة العتبات المقدسة، ومنها العتبة الكاظمية المقدسة إلى تأسيس قسم الإعلام وقسم الشؤون الفكرية والثقافية كي تتولى إنجاز هذه المهام العظيمة وإدامة التواصل بين هذه الرحاب المشرّفة ومريديها من المؤمنين السائرين على نهج الأئمة الميامين عليهم السلام. والعتبات المقدسة اليوم رافد مهم من روافد العلم والمعرفة والمعلومة والخبر بما يصدر منها من مطبوعات وإصدارات يعتز القائمون عليها بما تقدمه من خدمة للمجتمع على صعيد التربية والثقافة والأمور الشرعية والدينية .



مشهد رد الشمس

أحبائي الرياحين يوجد الكثير من البقاع المباركة في وادي الرافدين والتي أصبحت شواهد تاريخية عبر الزمن، وهي التي استمدت قداستها من كرامات الأنبياء والأولياء الصالحين.

ومشهد الشمس الذي يقع في الشمال الشرقي من مدينة الحلة وعلى مسافة ٩٠ كم إلى الجنوب من بغداد، هو أحد أشهر المعالم الأثرية المقدسة في هذه المدينة، والذي ارتبط ذكره بأحداث وكرامات الإمام المرتضى عليه السلام ، منها ما روي عن جويرية ابن مسهر أنه قال : (أقبلنا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من قتل الخوارج حتى إذا قطعنا في أرض بابل حضرت صلاة العصر، فنزل أمير المؤمنين عليه السلام ونزل الناس، فقال عليه السلام: (أيها الناس إن هذه أرض ملعونة قد عذبت في الدهر ثلاث مرات وفي خبر آخر مرتين وهي تتوقع الثالثة وهي إحدى المؤتفكات، وهي أول أرض عبد فيها وثن، وإنه لا يحل لنبي ولا لوصي نبي أن يصلي فيها، ومن أراد منكم أن يصلي فيها فليصل ، فمال الناس عن جنبي الطريق يصلون وركب هو بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ومضى، قال جويرية : فقلت : والله لأتبعن أمير المؤمنين عليه السلام ولأ قلدنه صلاتي اليوم، فمضيت خلفه فوالله ما جزنا جسر سوراء حتى غابت الشمس فشككت، فالتفت عليه السلام إلي وقال: (يا جويرية أشككت ؟) فقلت: نعم يا أمير المؤمنين، فنزل على ناحية فتوضأ ثم قام فنطق بكلام لا أحسبه، إلا كأنه بالعبراني، ثم نادى الصلاة فنظرت والله إلى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير فصلى العصر وصليت معه، فلما فرغنا من صلاتنا عاد الليل كما كان فالتفت إلي ، فقال : يا جويرية ابن مسهر إن الله عز وجل يقول : فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ)[1]، وإني سألت الله عز وجل باسمه العظيم فرد عليّ الشمس)[2]، ويقال عنها أيضا أن أمير المؤمنين عليه السلام اختار هذه البقعة لتكون مباركة بعد أن كانت معبداً بابلياً لعبادة إله الشمس فأراد أن يجعلها مكانا لعبادة الله عز وجل، وجاء في تاريخ بناء القبة القائمة عليها إنها تعود إلى الربع الأول من القرن السابع الهجري، أي إلى زمن الحاكم العباسي الناصر لدين الله.

---

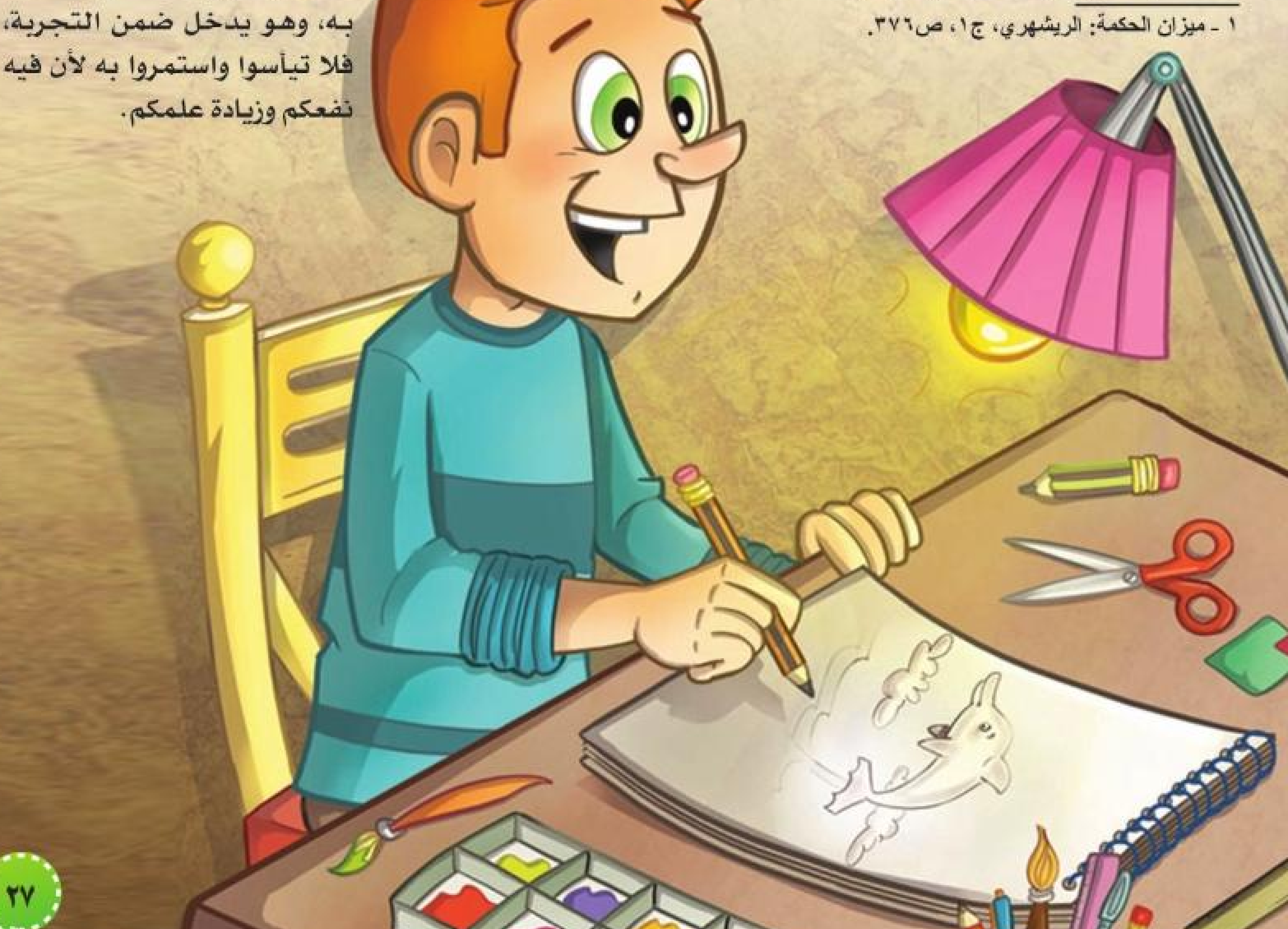
١ - الواقعة : الآية ٧٤

٢ - الوافي:الفيض الكاشاني،ج٢٦، ص ٣٨٧

منافع التجربة

أساس تعلم أي فرد منا أعزائي هو التجربة، فهو الخطوة الصحيحة الأولى التي تثبت خطاكم في أي عمل مستقبلا وتكسبهم المزيد من الخبرات، وتجعلكم من أهل دراية وعلم وحرفة فيما بعد، وأي تجربة مهما كانت صغيرة فهي تعطي نتائج كبيرة، فمثلا عند محاولة أحدكم صنع أطار خشبي لصورة ما، فان رغبته بتحقيق نتيجة جيدة هو أمر حسن، ويمكن ان ينمي لديه الكثير من القدرات التعليمية، وهو يمثل خطوة حياتية ناجحة، لذا حدث الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام عن ذلك قائلاً: (التجارب علم مستفاد)[1]، ويجب عدم اليأس من النتائج مهما كانت، وتزيين ذاتكم بالأمل والذي يجب أن لا يغيب عن ناظركم، بل يكون الدافع لإعادة التجربة مرة أخرى، والظهور بأعمال جديدة تسركم بإذن الله تعالى، فمثلا عندما نزرع بذرة في الأرض نحن لا نعلم أنها تنبت أم لا، بل يكفينا أننا قمنا بتجربة الزراعة، وان قدر لها أن لا تنمو فهذا لا يعني أن نكف عن بذر أخرى بل يفضل أحبائي جيل المستقبل الزاهر أن تزرعوا أخرى وهكذا إلى أن تحققوا مطلبكم، واعلموا ان الحياة هي حقل من التجارب التي هي خير برهان لكم، وهي السر من نجاح علماء المسلمين في نظرياتهم العلمية والتي أغنت العالم بمعارف كونية كثيرة وقدموا من خلالها خدمة للبشرية فهم ابتدأوا حياتهم العلمية بتجارب أولية ومن ثم توصلوا إلى الكثير من الحقائق المعرفية، والتي أغنت الناس بالكثير من النظريات والمنافع العلمية عموما عبر أثير الزمن فيما بعد، ومن أولئك جابر بن حيان، والرازي وابن سينا وغيرهم كثيرون، ويجب الحذر عند المحاولة الأولى لأي عمل، لأنكم ما زلتم غير عالمين بحجم المخاطر المحفوفة به، وهو يدخل ضمن التجربة، فلا تيأسوا واستمروا به لأن فيه نفعكم وزيادة علمكم.

١ - ميزان الحكمة: الريشهري، ج١، ص٣٧٦.



أعمى وأخرس وأبكم

زينب حسين

صدحت النداءات في التلفاز وفي الراديو معلنة بأن هلال شهر شوال قد بان في أفق السماء، وأن أيام شهر رمضان قد انقضت عنا ولياليه غادرتنا.

إذن هي ليلة العيد يا صديقي سأذهب الآن وأملأ الموبايل بأحدث الأغاني وأحلاها لكي نخرج غداً ونمرح على نغماتها الجميلة ونستمتع بسماع تلك الموسيقى التي تجعلنا نقفز ونرقص وكأننا نطير.

وهنا ارتسمت على وجه صديقي علامات التعجب فقال لي: ألم تكن تسمع الأغاني في شهر رمضان؟ فقلت له: بالطبع لا فهذا لا يجوز في هذا الشهر الفضيل، فرد عليّ باستغراب : وهل هناك أشهر مخصصة لسماع الأغاني؟

أجبته: أحاول قدر الإمكان الابتعاد عن سماعها في أشهر معينة مثل شهري الحزن محرم وصفر وفي شهر رمضان المبارك، رد عليّ وهو مبتسم : فما بال الأشهر الباقية هل يجوز لنا أن نستمع فيها إلى الأغاني والغيبة ونتهاون في الصلاة وباقي العبادات ونجيز لأنفسنا فعل المحرمات؟

تعجبت من حديثه فلم أستطع الرد عليه سوى إنني أومأت برأسي تعبيراً عن رفضي، فقال لي : إن أشهر الله سبحانه كلها مقدسة، وعلينا أن نستثمرها كلها في طاعته وعدم مخالفته باقتراف الذنوب والمعاصي ومن ضمنها الاستماع إلى هذا اللغو الباطل، فلو كان الغناء من المباحات لما قلت : إنك تجتنبه في الأشهر الحرم أليس هذا صحيح؟

فقلت له : نعم، لكنني تعودت على الاستماع لهذه الأغاني فكيف يمكنني الاستغناء عنها؟

أجابني قائلاً: تذكر دائماً قبل أن تنوي الاستماع لها قول رسولنا الكريم ﷺ:(ويحشر صاحب الغناء من قبره أعمى وأخرس وأبكم..)[1]، وقول إمامنا الصادق عليه السلام :(الغناء مما أوعد الله عز وجل عليه النار)[2]، ويمكنك استبدال الخبيث بالطيب من خلال الاستماع إلى عذب الكلام وأطيبه وأحلاه المتمثل بقرآنه الكريم الذي يهدأ النفوس ويطمئنها ويحيي القلوب وينيرها، وكذلك من خلال الاستماع إلى مراثي أهل البيت عليهم السلام والقصائد التي نظمت بحبهم ومودتهم، فهي خير بديل.

١ -بحار الأنوار ، المجلسي : ج٧٦، ص٢٥٣
٢ - من لا يحضره الفقيه، الشيخ الصدوق: ٥٠٩٢/٥٨/٤

سلاح المؤمن

انتصار الشيخ

جميلة هي الأوقات التي تمر على الإنسان حين يرفع أكفه بالدعاء إلى الله تعالى بقلب نقي ونية صادقة، ويطلب الرحمة والمغفرة له ولوالديه ولإخوانه والأصدقاء، فقد قال تعالى في محكم كتابه المجيد:(وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)[1]، وعن النبي محمد ﷺ قال:(الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السماوات والأرض)[2].

والدعاء من أفضل العبادات عند الله تعالى ويقربنا إليه زلفى، وبه يدفع البلاء، وتزال الكربات عن العباد، فقد قال النبي الأكرم محمد ﷺ:(أفضل العبادة الدعاء، فإذا أذن الله للعبد في الدعاء فتح له باب الرحمة، إنه لن يهلك مع الدعاء أحد)[3]، وبالدعاء يسأل العبد حاجته من الله تعالى، فهو حلقة الوصل بين العبد وربه، ومفتاح الإجابة، وقد جاء في وصية أمير المؤمنين لابنه الحسن عليه السلام قال:(اعلم أن الذي بيده خزائن ملكوت الدنيا والآخرة قد أذن لدعائك، وتكفل لإجابتك، وأمرك أن تسأله ليعطيك، وهو رحيم كريم، لم يجعل بينك وبينه من يحجبك عنه، ولم يلجئك إلى من يشفع لك إليه... ثم جعل في يدك مفاتيح خزائنه بما أذن فيه من مسألته، فمتى شئت استفتحت بالدعاء أبواب خزائنه)[4].

فإن الله سبحانه وتعالى يستجيب دعاءنا وهو يعرف صلاحنا، فإذا رأينا بعض أدعيتنا دون جواب لا نحزن، ذلك لأن الله عز وجل هو العالم ويعرف ما يصلح حالنا في الدنيا، فيجب علينا أن نعرف أيضاً أن دعاءنا لم يذهب سدىً لأن الله سوف يرزقنا درجة رفيعة في الجنة، عن الإمام علي عليه السلام قال:(لا يقنطنك إبطاء إجابته، فإن العطية على قدر النية، وربما أخرت عنك الإجابة ليكون ذلك أعظم لأجر السائل وأجزل لعطاء الآمل، وربما سألت الشيء فلم تُؤته وأُوتيت خيرا منه عاجلا أو آجلا، أو صرف عنك لما هو خير لك، فلرب أمر قد طلبته وفيه هلاك دينك لو أوتيته)، كما أن الله سبحانه وتعالى يحب سماع صوت المؤمنين المخلصين له في دعائهم، جاء في الحديث القدسي:(وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي إني لأحمي وليي أن أعطيه في دار الدنيا شيئا يشغله عن ذكري حتى يدعوني فأسمع صوته، وإني لأعطي الكافر منيته حتى لا يدعوني فأسمع صوته بغضا له)[5]، فلندعُ الله تعالى ونتوجه إليه جميعاً بقلوب صافية أن يمن علينا بالرحمة والغفران والسلامة والإيمان في الحياة الدنيا والآخرة.

---

١ - سورة غافر / الآية:٦٠.
٢ - ألف حديث في المؤمن/ الشيخ هادي:ج١ :ص٢٠٢.
٣ - ميزان الحكمة/ محمد الريشهري:ج٢: ص٨.
٤ - ميزان الحكمة/ محمد الريشهري: ج٢:ص٦.
٥ - بحار الأنوار/ العلامة المجلسي:ج٩:ص٣٧١.

النزاهة

قيم كثيرة أحبائي تجعلنا مرضيين عند ربنا، وتزيننا في أعين الآخرين من حولنا، وهي تتعلق جميعها بسبل النزاهة التي تعنى بالحفاظ على تراب الوطن ومقدساته وخيراته الوافرة من النهب والتخريب، باعتبارها مطلب ديني كريم، إن النبي الأكرم(ص) وأئمة أهل بيت النبوة (ع) أظهروا لنا محاسن الحنين إلى الوطن وحبه، بمفردات جميلة، ومنهم قول الإمام(علي بن أبي طالب)(ع) : (من كَرَم المرء: بكاؤه على ما مضى من زمانه، وحنينه إلى أوطانه، وحفظه قديم إخوانه)(١)، فالوطن فيه ذكريات الطفولة وحلاوة الشباب، ولذا بات علينا أعزائي ان نكون يقظين وحذرين على ممتلكاته وأن نحافظ عليه من الإهمال، وعلى نظافة حدائقه العامة وطرقاته، ولا نرمي فيه الأوساخ، ولا نعبث بأعمدة الكهرباء، وأن نشارك في حملات الإعمار وتشجير الحدائق، وتنظيف طرقاته الرئيسة والفرعية، وأن نرعى مؤسساته الكريمة، وباعتبار المدرسة هي جزء من ذلك المنزل الكبير المعروف بالوطن، والذي يحتضننا لمدة ليست بالقصيرة من الزمن، وفيه ننهل أفضل العلوم، ونقضي أجمل أوقاتنا الحياتية، لذا باتت المحافظة عليه وبالأخص قاعاته الدراسية وساحته أمرا مهما، والسعي إلى بقائه متألقا ومشرقا دوما، ولأن النظافة هي من دواعي الإيمان والسعادة ، والتي تحدث عنها النبي المصطفى(ص) في قوله: (إن النظافة من الإيمان، والإيمان مع صاحبه في الجنة)(٢)، وهناك أيضا أمور أخرى كثيرة مطلوبة منكم وتجعلكم من النزيهين، وهي اليقظة والحذر عند رؤيتكم لجسم غريب في الشارع أي يجب عدم لمسه، وإبعاد المارة عنه، وإخبار دوريات الشرطة لمعاينته، وكذلك عند رؤيتكم سيارة مركونة إلى جانب الطريق ولمدة طويلة وبشكل مريب وعدم مجيء صاحبها إليها، لأن الكثير من أعداء العراق الحبيب اليوم يتربصون بأهله سوءا من خلال المفخخات اللعينة التي تحصد الكثير من الأرواح البريئة لأبنائه، ولأن الفطنة والحذر ضروريان للحفاظ على سلامة الوطن ومواطنيه، فالحذر أيضا مطلوب، ويجعلك من النزيهين الفائزين في الدنيا والآخرة، وهو أمر ضروري ومكمل إلى الصفات الأخرى الحسنة، ومنها الحرص على نظافة البيئة العامة التي تحدثنا عنها، والتي تنمي الحس الوطني لديكم وتجعلكم من أبناء المستقبل الزاهر، وشباب الأمة الإسلامية المدافعين عن تربة وطنهم ومقدساته.

١ ـ مستدرك سفينة البحار: الشيخ علي النمازي الشاهرودي، ج١٠، ص٣٧٥

٢ ـ نفس المصدر السابق، ج١٠، ص٩٣.



قبسات من فكر الإمام موسى بن جعفر عليه السلام

لم يترك الإمام الكاظم عليه السلام مجالا من مجالات الحياة إلا وترك فيه بصمة مميزة من بصماته الفكرية والتربوية، هادفا من خلال ذلك إلى النهوض بتربية الإنسان تربية إسلامية نقية بعيدة عن الشبهات والتصرفات الغريبة عن مباديء الإسلام وتعاليمه السامية، سالكا نفس الطريق الذي سار عليه آباؤه الكرام الميامين عليهم السلام ومتبعا النهج القويم لجده المصطفى محمد صلى الله عليه وآله، وبالعودة الى أقواله الشريفة نجد أنه كان كثير الاهتمام بتنقية النفس البشرية من أهوائها ومساوئها، وهي النفس التي خصها الله تعالى في كتابه الكريم عندما قال جل وعلا: (إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي).

فكان جل اهتمامه عليه السلام منصبّاً على نهي أصحابه وكل من يتصل به عن التخلق بالصفات الذميمة، وارتكاب الأعمال غير الصالحة، وحثهم على أعمال الخير التي تكون مردوداتها أساساً في بناء مجتمع الفضيلة والصلاح.

فلو ألقينا نظرة سريعة على المجالات التي اهتم الإمام عليه السلام بها لوجدنا مثلا أنها كانت تشمل كل المفردات اليومية التي تهم الإنسان ومنها على سبيل المثال:

١. السخاء وحسن الخلق، حيث كان عليه السلام يحث على التحلي بهما حين يقول: (السخي الحسن الخلق في كنف الله تعالى لا يتخلى الله تعالى منه حتى يدخله الجنة، وما بعث الله نبيا ولا وصيا إلا سخيا، وما زال أبي يوصيني بالسخاء حتى مضى) . فليس هناك صفة أجمل من السخاء تليق بالمؤمن كإكرام الضيف والتصدق على الفقراء وتفقد ذوي الحاجة من الجيران والأقارب .

٢. الصمت، حيث بين لنا عليه السلام فوائد الصمت بقوله: (إن الصمت باب من أبواب الحكمة، وإن الصمت يكسب المحبة وأنه دليل على كل خير) . وقد قالت العرب (إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب) ففي الصمت فوائد عدة منها تحاشي اللغو الذي ينهانا الله عنه والاستفادة من سماع الآخرين واكتساب العلم والمعارف الأخرى .

٣. إغاثة المستجير، وحث عليه السلام أصحابه على إغاثة الإنسان الذي يستجير بنا والسعي في قضاء حاجته لأن في ذلك رضى الله سبحانه بقوله عليه السلام : (من قصد إليه رجل من إخوانه مستجيرا في بعض أحواله فلم يُجِرْهُ بعد أن يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل) فعلى كل واحد منا أن يجير من يستجير به لأمر معين كطلب المساعدة أو العون و النصرة بالحق أو إيواء من نستطيع إيواءه أو قضاء حاجة من له حاجة ونحن نستطيع مساعدته على قضائها .

٤. عقوق الوالدين، كان الإمام عليه السلام يردد قول جده رسول الله صلى الله عليه وآله (كن بارا واقتصر على الجنة، وإن كنت عاقا فظا فاقتصر على النار) فعقوق الوالدين أيها الأصدقاء من كبائر الذنوب التي ينهانا الله سبحانه عنها ويؤكد أئمتنا الأبرار على لفت انتباهنا إليها وضرورة البر بوالدينا .

الوهابية وتشويه الإسلام

الوهابية بما جاءت به من غريب الأفكار والقيم البعيدة كل البعد عن المعاني الأصيلة لتعاليم الدين، إنما هي مرض عضال، تقع على مفكري الأمة وعلمائها مسؤولية كبرى لتفنيده وتحجيم أثره، بل عليهم أن يجهدوا كثيرا من أجل إيضاح مخالفته الصريحة للدين الإسلامي وقيمه الحقيقية، فلا عجب لو وجدنا إن دهاقنة هذا المذهب الغريب قد أفسدوا على الناس دينهم، حتى لم تسلم فئة من المسلمين من دعاوى التكفير التي ألصقوها بكل من خالفهم، كما أشاعوا من الفتاوى البائسة ما ينكره العقل السليم لما فيه من مخالفة صريحة للقناعات العقلية التي لا ترفضها القيم والأعراف. ، وحين صحت الأمة من غفلتها ولهاثها خلف سبل الاختلاف الفج، وجدت نفسها وقد علق بها درن الأفكار الوهابية الضحلة التي ما كانت قد وجدت مصادفة، بل هي وبكل تأكيد نتاج تخطيط مبرمج وذكي للإطاحة بعرش الطهارة والصفاء الذي أسسه الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وتابع نهجه من بعده أهل بيته الأطهار عليهم السلام الذين ما فتئوا يرفدون أمتهم بالفكر الإسلامي القويم والمنهج الحق ليبعدوا عنهم شبح الخسران، والانحدار في مهاوي الضلالة والضياع.

ومن جملة ما طلع به علينا هؤلاء المدعون الغارقون حتى آذانهم، بوحل الجهالة والفراغ والخواء الفكري، إن زوار القبور هم مشركون بالله، وهم يعبدون أصحاب القبور، وعلى أولي الأمر. وهم هنا أئمة المذهب الوهابي المنحرف حصرا . أن يأخذوهم على فعلهم هذا أخذ عزيز مقتدر، لما عليه فعلهم من زندقة، وعصيان لله وإنكار لوحدانيته جل وتبارك، وقد نسوا إن النبي صلى الله عليه وآله في مرضه الذي كانت فيه وفاته صلى الله عليه وآله قد نادى عليا عليه السلام وتوكأ عليه وأمره أن يأخذه إلى البقيع فانه أمر صلى الله عليه وآله بزيارة أهل البقيع والاستغفار لهم والدعاء عند قبورهم، إلا إننا على يقين بأن فكرهم البائس هذا ليس المقصود به الانتصار لله تعالى، والإيمان المطلق بوحدانيته وإنما هناك ما هو خفي خلف هذه الممارسات الحاقدة التي تهدف إلى إعلاء شأن مذهب الوهابية الرث، مقابل مذهب الصفاء والنقاء الذي مثلته مدرسة أهل البيت الأطهار عليهم السلام فماجوا وهاجوا، هيجانهم البربري الأول لهدم قبور أئمة المسلمين وأعلام الدين الذين تشرفت أرض البقيع بضم أجسادهم الكريمة، فكان الهدم الأول في عام ١٢٢٠ هـ ، فسويت تلك القبور الشريفة بالأرض، إلا إن الأيادي الخيرة للمؤمنين من محبي أهل بيت الرحمة عليهم السلام ، أعادت بناء القبور بعد سقوط دولة الشر. الوهابية . على أيدي العثمانيين، فأنشأت على البقيع وأهله القباب، وبنيت المساجد بشكل فني رائع، لتعود قبور أهل البيت عليهم السلام مرة أخرى محطاً لرحال المؤمنين بعد أن ولّى خط الوهابيين لحين من الوقت.

إلا إن مهازل الدنيا تكررت مرة أخرى، فعاد شرهم على أيدي أسيادهم من اليهود الذين وضعوا لهم دستور دينهم ومذهبهم الضال،حين اغتصبوا السلطة من أصحابها الشرعيين، في أرض نجد والحجاز، وأعادوا الكرة من جديد في هدم مشاهد الطهارة والعز مرة أخرى، وكان ذلك في عام ١٣٤٤ هـ ، حتى أصبح البقيع ذلك المزار المهيب، قاعا صفصفا، فأوغلوا. لعنهم الله في إيذاء المؤمنين، وجرح قلوب محبي أهل بيت النبي عليهم السلام فلا بارك الله فيهم، ولا هنأهم، وجزاهم يوم الجزاء نارا حامية، وكحل عيون أتباع أهل البيت عليهم السلام برؤية إمام الزمان الحجة المنتظر عجل الله فرجه الذي سيأخذ بثار أجداده، من أوغاد هذه الأمة وخوارجها.



الجهاد في سبيل الله

قال تعالى : (وَفَضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا)

أحبتي الرياحين .. الجهاد واجب على كل مسلم يؤمن بالله ورسوله واليوم الآخر وهو من أبواب الله الكبيرة للولوج إلى ساحة رضوانه، قال رسول الله ﷺ : (إن لكل أمة سياحة، وسياحة أمتي الجهاد في سبيل الله) ، كما قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : (إن الجهاد باب من أبواب الجنة فتحه الله لخاصة أوليائه) .

أعزائي .. اليوم ونحن نخوض معركتنا الشريفة دفاعا عن مقدساتنا وأرضنا وبلدنا لابد وأن نستذكر مجاهدي الإسلام الذين جاهدوا ورابطوا في سبيل الله على مدى تاريخنا المجيد، وعلينا أن نأخذ الدرس والعبرة من أصحاب الحسين (عليه السلام) الذين ضحوا بكل غال ونفيس من أجل عقيدة الحق، فهم هجروا بيوتهم ونساءهم وأبناءهم وأموالهم تركوها وهاجروا إلى الله لأرض الطف للجهاد والدفاع عن عقيدة الحق مع قائدهم سبط الرسول ﷺ الذي ضحى بكل ما يملك وبنفسه وأبنائه في سبيل الله ، إن أنصار الحسين (عليه السلام) أعطوا درسا كبيرا للبشرية كيف يكون الإنسان حرا في حياته كما خلقه الله حراً، هكذا ضربوا المثل الأعلى في الثبات والدفاع عن دينهم ومبادئهم، فتقطعت أوصالهم على رمضاء كربلاء لتستمر رسالة السماء، فحقيقة هم أحياء غير أموات لأنهم جاهدوا في سبيل الله قال تعالى : (وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) واليوم أحبتي علينا أن نثبت ونصابر ونستمر في جهادنا المقدس عن أرضنا وحرماتنا بوجه الأشرار من العصابات الإرهابية التي تريد بنا وببلدنا السوء والشر .. لنكون بمرتبة أنصار الحسين ومنزلتهم العظيمة عند ربهم، حشرنا الله مع الحسين وأصحابه ورحم شهداء الجهاد والعقيدة .

أمثلة الزمن الماضي والمضارع

ميثم ناجح

أعزائي الطلبة :

تعلمنا في الدروس السابقة صيغة قواعد الزمن الماضي والمضارع والمستقبل وأخذنا بعض الأمثلة على ذلك. اليوم سنقوم بعمل مزامنة لغوية في كيفية التعبير عن حدث معين في أزمنة مختلفة ، فمثلا لو أردنا الحديث عن سفرة ممتعة إلى شمال العراق ، فكيف سنقول ذلك باستخدام الأزمنة المختلفة؟

ذهبتُ مع عائلتي إلى شمال العراق الأسبوع الماضي.

I went with my family to the north of Iraq last week.

أذهبُ مع عائلتي إلى شمال العراق هذا الأسبوع.

I go with my family to the north of Iraq this week.

سأذهبُ مع عائلتي إلى شمال العراق الأسبوع المقبل.

I will go with my family to the north of Iraq nest week.

إذا انتبهنا جيداً لهذه الجُمل المختلفة في الزمن فقط ، سنلاحظ إن الاختلاف يكون في صيغة الفعل فقط في حين يبقى باقي الجملة كما هو وحتماً ستتغير أي دلالة على الزمن موجودة في الجملة متى ما تغير زمن الجملة نفسه ، مثل الأسبوع الماضي ، هذا الأسبوع ، الأسبوع القادم ، حيث تتغير دلالات الزمن بتغير الزمن.

هـــم يــكـــتــبـــون الـــــدرس — They write the lesson.

هـــم كــتــبــوا الـــــدرس — They wrote the lesson.

هـــم سـيــكــتــبــون الـــــدرس — They will write the lesson.

هذه الجُمل توضح لنا الاختلاف في الزمن بدون أي دلالة زمنية ونلاحظ أيضاً أن التغيير في الجملة حصل مع الفعل فقط.

ماذا نستنتج ؟ نستنتج أننا متى ما أردنا الانتقال من زمن معين إلى زمن آخر ، فنستطيع ذلك بمجرد تغيير صيغة كتابة شكل الفعل من الماضي للمضارع أو المستقبل.

أكــــــــلَ	Ate	اشــــــترى	Bought
يــأكــــــــل	Eat	يــــشــــتري	Buy
سيأكــــــل	Will eat	سـيــشــتري	Will buy
كــــتــــبَ	Wrote	مــــشـــى	Walked
يــكــتــب	Write	يمــــشـــي	Walk
ســيــكــتــب	Will write	ســيــمــشـي	Will walk
شــاهــــــدَ	Watched	دَرَسَ	Studied
يــشــاهــــد	Watch	يـــــدرس	Study
ســيــشــاهــد	Will watch	ســــيــــدرس	Will study

إذاً عزيزي الطالب ، حاول أن تتمرن مع بعض الأفعال في اللغة الإنكليزية في الأزمنة المختلفة وحاول أن تضع هذه الأفعال في جُمل مفيدة وستلاحظ التغير الحاصل في أشكالها ومعانيها.

هذه بعض الجُمل باللغة العربية ، استخدمها كأمثلة بسيطة تساعدك عند تحويلها إلى الإنكليزية:

يذهب علي إلى المدرسة كل يوم.

أكلَ القرد الموز.

سيشتري والدي بيتاً كبيراً.

خصائص انفعالات المراهقين

لا يخفى علينا أصدقائي أن الكثير من المختصين والباحثين يعتبرون أن مرحلة المراهقة هي أصعب وأكثر المراحل قلقا وتوترا في عمر الإنسان وكذلك يعتبرونها من أخطر الفترات في الحياة وأشدها اضطرابا في جميع المجتمعات، بما يكتنفها من صراعات وصعوبات في التوافق، وهي مرحلة انتقالية حرجة في حياة الصبي المراهق نتيجة لتأثره بأسباب وعوامل دخيلة على الفتى، وقد تكون هذه التغيرات فسيولوجية وهو ما يطرأ على الجسم من تغيرات لم يتعود عليها وقد تكون عوامل اجتماعية تطرأ عليه بصورة فجائية تنقله من عالم الطفولة إلى عالم آخر بتغيرات جديدة ، ولابد من إيجاد صيغ وحلول موضوعية لإنقاذ هذه الشريحة المهمة من المجتمع فالمراهق يشعر بانفعال ملحوظ في هذه الفترة وغالباً ما يكون يلاحظ عليه من قبل الآخرين ويكون موضع انتقاد لاذع، وقد وصف الباحث هيرلوك أسباب الانفعال المتزايدة في مرحلة المراهقة في خمس نقاط:

١. الشدة وعدم الضبط أو التحكم في السلوك من قبل الأسرة.

٢. عدم الثبات أو الميل للتغير السريع بين الانفعالات السارة التي تطرأ على المراهق.

٣. سيطرة السلوكي القلق التي الحالات المزاجية السلبية عند التعرض لأي أسلوب غير عفوي يصدر من الآخرين.

٤. نمو عواطف إنسانية نبيلة في هذه المرحلة العمرية:كالوطنية والولاء للدين والقيم الدينية الإنسانية النبيلة والتي من شأنها الارتقاء بسلوكية الصبي، وهنا يأتي دور الأسرة في تنمية مثل هكذا قيم وغرسها في أنماطه السلوكية من خلال توعيته واحتوائه نفسياً وفكرياً وعلاج حالة عدم انضباط المعايير الاجتماعية ، من خلال توجيهه بأسلوب توعوي بنّاء ،والاستعانة بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية، من أجل ترسيخ المبادئ الإسلامية فيه وإخراجه من دائرة الانفعال

يشعر بها، فيأتي دور الأب في إقناع ابنه الصبي في هذه الفترة إلى الرجوع إليه عند أي اضطراب نفسي ومشاطرته الرأي السليم، ويصبح صديقاً له فهي من الواجبات الملقاة على عاتقه كأب ورب للأسرة. وعن النبي الأكرم (صلوات الله عليه واله) أنه قال: (الولد سيّد سبع سنين وعبد سبع سنين ووزير سبع سنين)[1] وينبغي إيجاد صيغ تعاون مشتركة بين الوالدين وعلماء الدين الأفاضل والمربين في المدرسة من أجل تكثيف الجهود والخبرات لتوعية المراهقين واقعياً من أجل تنشئة المراهق نفسياً واجتماعيا.

ويأتي من خلال تطبيق بعض الواجبات تجاه المراهق مثل:

١. تنظيم حاجات المراهق.

٢. تجنب الأعمال الشاقة المرهقة في هذه المرحلة خصوصاً.

٣. إعادة الثقة إلى نفوس المتأخرين في النضوج العقلي،فقد روي عن الإمام علي عليه السلام ((بالعقل كمال النفس))[2].

٤.إعداده نفسياً لكي يتقبل أي تغيرات جسمانية طبيعية تطرأ عليه بصورة مفاجئة دون إحراج أو قلق.

طاقتكم ضياء

ميادة قهرمان

من المعلوم أحبائي أن الشمس هي واحدة من أهم مصادر الطاقة لكوكبنا فمنها تستمد أرضنا الدفء، والضياء، حين تخترق ظلم الليل لتصنع لنا نهارا مشرقا مفعما بالحياة والحيوية، ولتمدنا بحزمة من ضياء أشعته الذهبية التي تخترق أوراق الأشجار والنباتات لتتحول إلى طاقة إيجابية بواسطتها يتمكن النبات من صنع غذائه فينمو ويثمر ليشكل المصدر الأول لغذاء ومعيشة الإنسان والحيوان على سطح الأرض.

كذلك انتم أيها الأحبة، كالشمس بالنسبة لوطنكم، فأنتم مصدر الطاقة والإشعاع والحيوية فيه، وبكم ومنكم يستمد الوطن إشراقته وحياته ووسائل بقائه وتطوره ورقيه، وذلك من خلال أعمالكم النافعة التي تمدون بها وطنكم بأسباب الحياة .

وربما يتساءل الكثير منكم أعزائي، كيف يمكن لأحدنا أن يكون كالشمس؟ والجواب مرهون بجملة من أعمالكم الحياتية المهمة والتي يراها الله تعالى ورسوله الكريم كما في قوله سبحانه: (وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)[1]، ولعل أهمها هو أدائكم الواجبات العبادية مثل الصلاة، والصيام، وقراءة القرآن الكريم، والدعاء وغيرها من الأمور بهمة ومن غير تكاسل أو تهاون، فهذا هو النور الذي يخترق أرواحكم ويزين أفكاركم ويمنحكم من الطاقات المبدعة التي ترفع بناء الأوطان، وتصنع لها غدها المشرق، وكل ذلك لا يكون إلا من خلال المواظبة والجد والالتزام بانجاز ما يطلب منكم وخصوصا على صعيد الدراسة والواجبات المدرسية التي تكلفون بها، والتي يشكل إنجازها وتأديتها اللبنة الأساسية في بناء شخصياتكم وكفاءاتكم وهذه بدورها تمثل العماد الأساس لخدمة الوطن والمساهمة الفعالة في إعلاء شأنه وازدهاره وتطوره، فعلى كل فرد منكم أن يضع لنفسه هدفا معينا يعمل على تحقيقه ويتفوق في أدائه ليكون عنصرا فعالا وجزءا من جيل مبدع ومنتج، وكل واحد منكم سيخدم الوطن من موقعه واختصاصه سواء أكنتم أطباء أو مهندسين أو مدرسين أو إعلاميين أو غير ذلك من المهن الجميلة التي هي في انتظاركم، ومن أجل أن تظفروا أيها الأعزاء بفرص النجاح وتحققوا أحلامكم الجميلة يجب أن تتحلوا ببعض الخصال السلوكية الحميدة منها:

- النشاط والابتعاد عن الخمول لأنها من علامات الفشل .
- تنشيط القدرات الذهنية بالمطالعة العلمية للقصص والكتب النافعة الملائمة لفئتكم العمرية.
- ترك العجلة وتزيين خلقكم بالصبر.
- اعتماد الثقة في سلوكياتكم لأنها مصدر القوة البدنية والذهنية لكم.
- تعلم وممارسة بعض الهوايات النافعة كالرسم والنحت وغيرها.



١ ـ التوبة: الآية ١٠٥

وصية إعرابية لابنها

قال أبان بن تغلب، وهو من عباد أهل البصرة: شهدتُ إعرابية توصي ولدا لها يريد سفرا، فوقفت مستمعا لكلامها، مستحسنا لوصيتها، فإذا هي تقول: (أي بني ! إياك والنميمة، فإنها تزرع الضغينة وتفرق بين المحبين. وإياك والتعرض للعيوب، فتُتَّخَذَ غرضا، وإياك والجود بدينك، والبخل بمالك، وإذا هززت فاهزز كريما يلن لهزتك ، ولا تهزز اللئيم، فإنه صخرة لا ينفجر ماؤها، ومَثِّل لنفسك أمثال ما استحسنت من غيرك فاعمل به، وما استقبحت من غيرك فاجتنبه فإن المرء لا يرى عيب نفسه)، ثم أمسكت فدنوت منها فقلت: بالله يا إعرابية إلا زدته في الوصية. فقالت: (والغدر أقبح ما تعامل به الناس بينهم، ومن جمع العلم والسخاء فقد أجاد الحُلَّة) .

ذكاء قاض

فقد تاجر (هميانا) به أربعمائة دينار، فاستأجر مناديا ينشده في الأسواق ويقول: من وجد هميانا صفته كذا وكذا فله نصف ما فيه حلالا سائغا إذا رده إلى صاحبه، وكان قد التقطه فلاح فقير فدفعته أمانته وكرم نفسه لرده إلى صاحبه، فأخبر المنادي أنه وجد الهميان، فذهب به إلى صاحبه، ولكن هذا الأخير حمله لؤم نفسه أن يغدر بالفلاح ولا يعطيه ما وعد به، فقال: إن الهميان كان فيه زمردة ثمينة، فهل هي فيه؟ فدهش الفلاح وأدرك كيده، وأنه يريد حرمانه، فاختصما وترافعا إلى القاضي . فسأل القاضي الفلاح عن الزمردة، فأقسم إنه لم يجد إلا الدنانير، فسال التاجر عن أوصاف الزمردة فتلعثم وأخذ يتخبط في قوله. فأدرك القاضي مكره وخبث نيته. فقال له: يا هذا تقول إنك فقدت هميانا فيه زمردة صفتها كذا وكذا، وليس في هذا الهميان زمردة، إذن فهو ليس لك فابحث عن هميانك علك تجده. ثم التفت إلى الفلاح وقال له، احفظ هذا الهميان أربعين يوما، فإذا لم يحظر من يسألك عنه فهو لك. وعندها اضطر التاجر إلى الإقرار على نفسه بالكذب، وإنه كان يريد حرمان الفلاح، (فعزره) القاضي على كذبه وأعطى الفلاح نصف ما في الهميان .

قيس بن سعد من أسخياء العرب

هو من أسخياء العرب وأجوادهم المذكورين، قيل له يوما: هل رأيت أسخى منك؟ قال: نعم! نزلنا بالبادية على امرأة، فحضر زوجها، فقالت إنه نزل بك ضيفان. فجاء بناقة فنحرها. وقال: شأنكم، فلما جاء الغد جاء بأخرى ونحرها، وقال: شأنكم فقلت: ما أكلنا من التي نحرت البارحة إلا اليسير فقال: أني لا أطعم أضيافي الغاب[1]، فأقمنا عنده أياما والسماء تمطر، وهو يفعل كذلك، فلما أردنا الرحيل، وضعنا في بيته مائة دينار، وقلنا للمرأة: اعتذري لنا منه، ومضينا، فلما ارتفع النهار، إذا رجل يصيح خلفنا قفوا أيها الركب اللئام! أعطيتمونا ثمن القرى!! ثم انه لحقنا وقال: لتأخذنها وإلا طعنتكم برمحي، فأخذناها وانصرف الرجل .

١. الغاب: اللحم البائت



ألعاب الحروف والكلمات المتقاطعة

لقد تم اختراع الكلمات المتقاطعة في إنكلترا وتم تطويرها في الولايات المتحدة وقد نشرت أول شبكة منها يوم الأحد ٢١ ديسمبر ١٩١٣ بملحق جريدة نيويورك ورلد وهي وسيلة مسلية لاكتساب المعلومات وتنشيط الفكر.



تربية البنات

قال أحد الملوك يوما لسيدة تولت لمدة طويلة إدارة معاهد العلم والتربية النسوية: ماذا ينقص فتياتنا ليتم تهذيبهن ؟ فأجابت: الأمهات يا جلالة الملك.

فيا له من جواب بليغ، يجب علينا تفهّم معناه، فإذا كان الرجل، الذي سيكون له أكبر تأثير في مستقبل أبناء جلدته ما هو إلا صنع يدي أمه، وثمرة تربيتها، فلا تعجبي أيتها الفتاة، إذا كانت الأمم تعلق على أمر تربيتك مثل هذه الأهمية القصوى، كي تصبحي أُما قادرة على تربية رجال المستقبل . فأنت بانية الأمم ومربية الشعوب، ومتى ما صلحت الأمهات، صلحت المجتمعات، وكما قال الشاعر حافظ إبراهيم :

الأم مدرسة إذا أعددتها
أعددت شعبا طيب الأعراق

تُقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية

مسابقة حفظ دعاء الإمام زين العابدين (عليه السلام) (لأبويه) في الصحيفة السجادية مع حفظ حق (الأم) و(الأب) من رسالة الحقوق.

شروط الاشتراك

* الاشتراك يكون للذكور والإناث ومن عمر (٨-١٨) سنة فقط.
* على الحافظ جَلب هوية الأحوال المدنية، مع إعطاء رقم الهاتف الجوال إلى لجنة الاختبار في يوم الاختبار.
* يُعتمد بالحفظ على المطوية الصادرة عن العتبة الكاظمية المقدسة والتي تُوزع (مجاناً) في معرض الجوادين الدائم للكتاب للبيع المباشر، وقسم العلاقات العامة في الصحن الكاظمي الشريف، وهي تتضمن الدعاء وبنود الحقوق المطلوب حفظها.

موعد الاختبار

يوم السبت المصادف ٢٠١٥/١٠/٣ م، ومن الساعة (٩ صباحاً إلى ٣ بعد الظهر)

مكان الاختبار

الصحن الكاظمي الشريف/ قاعة دار القرآن الكريم/ مدخل باب فاطمة/ مقابل مضيف الإمامين الجوادين (عليهما السلام).

الجوائز

تُرصد جوائز نقدية (١٠٠) ألف دينار للفائزين العشرة الأوائل، مع شهادات تقديرية، ومجموعة من إصدارات العتبة المقدسة.

تنويه

يتم الإعلان عن أسماء الفائزين وتكريمهم في حفل خاص يُعلن عن مكانه وزمانه في يوم الاختبار.

